

غريب الحديث لابن قتيبة

وقول ابن مقبل [من الطويل] ... وَغَيْثٍ مَرِيعٍ لَمْ يُجَدِّعْ نَبَاتُهُ ... وَلَتَتْهُ
أَهَالِيلُ السَّامَكِينَ مُعْشَبِرٌ

وهذا البيت هو الذي وقّع فيه التّشاجر بين المفضّل الضّبي والأصمعي عند جعفر
بن سليمان .

قال حدّثني الباهليّون إنّ المفضّل أنشده تَوَلِّباً جَدَعاً فقال له الأصمعي
صَحَّفْتَ إِنََّّمَا هُوَ تَوَلِّبٌ جَدَعٌ فصاح المفضّل وأكثر فقال له الأصمعي لو زَفَخْتَ
في الشّيبور ما زَفَعَكَ تَكَلِّمٌ بكلام النّمل وأَصِيبٌ .

وقوله وخُرُوسَة مريم والخُرُوسَة ما تُطْعَمُه النّفُوساء عِنْد ولادها يقال خَرَّسْتُهَا
إذا أنت أَطْعَمْتَهَا الخُرُوسَة ويقال في مَثَلٍ " تخرّسي لا مخرّسَة لك " .

فأمّا الخُرُوسى بلا هاء فهو طَعَام الولادة كما يقال لطعام الخِتان إعْذار ولطعام

القَذار من سَفَر نَقِيعَة ولطعام البِناء إذا